

## مقدمة

- 0/0 تمهيد
- 1/0 مشكلة الدراسة وأهميتها
- 2/0 أهداف الدراسة
- 3/0 تساؤلات الدراسة
- 4/0 حدود الدراسة ومجالها
- 5/0 مصطلحات الدراسة
- 6/0 منهج الدراسة
- 7/0 الدراسات السابقة
- 8/0 فصول الدراسة
- 9/0 صعوبات الدراسة

## مقدمة

### 0/0 تمهيد

يهتم الضبط الاستنادي: Authority Control، بصفة عامة بالجهود والعمليات التي تبذل في الهيئات الببليوجرافية وغيرها من المكتبات ومراكز المعلومات من أجل تحديد شكل اسم، أو عنوان، أو موضوع يُستخدم كراسٍ أو نقطة وصول مقننة لمصادر المعلومات، كما يشتمل أيضا على إنشاء الإحالات المناسبة للرأس؛ وضبط علاقته بالرؤوس الأخرى في الملف الاستنادي.

ومع التطورات التي طرأت على عملية الفهرسة في بيئة الويب، وصدور تقنين جديد للفهرسة هو " وصف المصادر وإتاحتها: Resource Description and Access" ازدادت أهمية الضبط الاستنادي لتمكين المستفيد النهائي من أن يجد مصادر المعلومات التي يبحث عنها ويحددها ويميزها عن غيرها ويختار ما يتطابق منها مع ما يبحث عنه، ومن ثم يحصل عليها ليفيد منها.

وفي هذا الإطار قام الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات "IFLA" عام 2009 بإصدار النموذج المفاهيمي لبيانات الاستناد "FRAD". يقضي هذا النموذج المفاهيمي بوضع أساس نظري منطقي لعملية "الضبط الاستنادي" التي تتم في المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف لإنشاء وصياغة الأشكال المعيارية المقننة لنقاط الوصول للأسماء: (الأشخاص، والهيئات، والعائلات، والأماكن الجغرافية)، والعناوين المتعلقة بمصادر المعلومات، بينما خصص للـ "الموضوعات" التي تتناولها هذه المصادر نموذج مفاهيمي آخر هو "Functional Requirements for Subject Authority Data" وهو موضوع لدراسة أخرى بعنوان النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات : دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية\*.

يهدف هذا النموذج المفاهيمي لتقديم إطار مرجعي واضح التحديد والبنية لربط بيانات التسجيلات الاستنادية لنقاط الوصول لمصادر المعلومات من الأسماء والعناوين، باحتياجات المستفيدين من هذه

\* زفروق، فاطمة ممدوح توفيق. النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات : دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية. "أطروحة قيد البحث لنيل درجة الماجستير في الآداب". جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2013.

التسجيلات من جهة، وللمساعدة في المشاركة والإفادة من هذه البيانات على المستوى العالمي من جهة أخرى.

ويستند هذا النموذج المفاهيمي في بنيته ومنهجية إنشائه إلى "نموذج الكيان - علاقة: Entity - Relationship Diagram"، الذي يستخدم في بناء قواعد البيانات العلائقية، والذي يحتوي على: الكيانات Entities، والخصائص Attributes، والعلاقات Relationships. كما أنه حدد المستفيدين من البيانات الاستنادية في فئتين هما :

- منشئو التسجيلات الاستنادية.

- المستفيدون النهائيون من خدمات المكتبات ودور الوثائق والأرشيف.

وحدد المهام التي يؤديها كل من هؤلاء المستفيدين. (حسام الدين، 2011)

### 1/0 مشكلة الدراسة وأهميتها

يشكل النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD مع شقيقه "النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية: FRBR"، والنموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوع FRASAD، الركيزة الأساسية لمعيار الفهرسة العالمي الجديد "و م ا : RDA".

ونظراً لأن تطبيق هذه القواعد في البيئة العربية يقتضي الفهم الدقيق لهذه النماذج المفاهيمي ودورها في اختيار البيانات الببليوجرافية والاستنادية لمصادر المعلومات وصياغتها وصيانتها والربط بينها؛ فقد نشأت الحاجة إلى دراسة تحليلية للنموذج المفاهيمي (م و ب ا : FRAD)؛ من حيث أهدافه ومجاله ومكوناته: الكيانات والخصائص (البيانات)، العلاقات، وبيان كيفية تطبيقه على بيانات الاستناد للأسماء العربية في ضوء تقنين الفهرسة العالمي الجديد "و م ا : RDA" والشكل الاتصالي MARC21، إلى جانب بيان كيفية المشاركة في الجهود العالمية للضبط الاستنادي للأسماء في بيئة الويب.

## أما أهمية هذه الدراسة

فهى تسهم فى إثراء البناء المعرفى فى مجال العمليات الفنية واسترجاع المعلومات بالقاء الضوء على إحدى أهم الاتجاهات الحديثة العالمية فى مجال الضبط الاستنادى وهو "م و ب ا : FRAD" وكيفية تطبيقه فى البيئة العربية.

ويمكن أن تكون هذه الدراسة محل إفادة للمسؤولين عن البيئة العربية بصفة عامة وفى مصر بصفة خاصة. - كما يمكن أن يستفيد منه مؤسسات المعلومات التى بصدد تطبيق قواعد RDA مثل المكتبات واتحادات المكتبات ودور الوثائق...إلخ.

-كما يمكن أن يستفيد من الدراسة مطورى النظم الآلية للمكتبات.

## 2/0 أهداف الدراسة

1. تحليل النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD"؛ من حيث الأهداف والمجال والمكونات : الكيانات، الخصائص(البيانات)، العلاقات.
2. تطبيق النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD" على نماذج من بيانات الاستناد للأسماء العربية.
3. وضع تصور لمستقبل بيانات الاستناد للأسماء العربية فى بيئة الويب تطبيقاً للنموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD".

## 3/0 تساؤلات الدراسة

1. كيف نشأ النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD"؟ وما مكوناته من كيانات وخصائص وعلاقات؟ وما علاقتة بالنماذج المفاهيمية الأخرى "م و ت ب : FRBR" و "م و ب ا م : FRASAD"، وكذلك علاقتة بتقنين الفهرسة العالمى الجديد "م ا : RDA"؟
2. كيف يمكن تطبيق النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD" فى البيئة العربية وفى ضوء استخدام تقنين الفهرسة العالمى الجديد "م ا : RDA" والشكل الاتصال المعيارى "م ا : MARC21"؟

3. مامستقبل البيانات الاستنادية للأسماء العربية فى بيئة الويب تطبيقاً للنموذج المفاهيمي "م و ب ا":  
FRAD" ؟ وذلك ضمن خطة لبناء ملف استنادى وطنى للأسماء، ومشاركة فى الجهود العالمية  
للضبط الاستنادى للأسماء ممثلة فى المحدد القياسى الدولى للأسماء "م ق د ا : ISNI"، والملف  
الاستنادى الافتراضى الدولى "م ا ا د : VIAF" ؟

#### 4/0 حدود الدراسة ومجالها

الحدود الموضوعية: تهتم الدراسة بتحليل نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للأسماء "م و ب ا":  
FRAD" وتطبيق هذا النموذج على نماذج من الأسماء العربية.

الحدود الزمنية: دراسة النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD" منذ صدوره فى شكله النهائى عام 2009.  
الحدود النوعية: تقتصر على الأسماء العربية (أشخاص/ هيئات / عائلات)؛ وما يربط بينها من علاقات.

#### 5/0 مصطلحات الدراسة

#### نموذج مفاهيمي Conceptual Model

يستخدم هذا المصطلح ضمن ما يطلق عليه "نمذجة البيانات : Data Modeling" فى بناء قواعد البيانات  
العلائقية، ويرتبط به مصطلحان آخران؛ هما نموذج منطقي Logical Model & ونموذج مادي  
Physical Model للتمييز بين مستويات التجريد مقابل التفاصيل فى نموذج البيانات.

يُعنى "النموذج المفاهيمي" بتقديم المستوى الأعلى من التجريد؛ حيث يحتوى عادة على الكيانات الهامة فقط  
فى مجال قاعدة البيانات، جنباً إلى جنب مع العلاقات بين هذه الكيانات. وقد يحتوى على بعض الخصائص  
المهمة التى تحدد أو تميز الكيانات.

أما النموذج المنطقي : Logical Model فهو يعنى أكثر بالجانب المنطقي الرياضى فى بناء قاعدة  
البيانات؛ إذ يحتوى فقط على الكيانات التى تم تطبيقها تطبيقاً كاملاً، كما ينبغى أن يضم كافة الخصائص  
لكل كيان، وتحديد أنواع هذه الخصائص.

كما ينطوى هذا النموذج على مخطط كامل للمعرفات أو مفاتيح المعرفات الفريدة لكل كيان.

وأما **النموذج المادى : Physical model** فهو نموذج منطقى واحد تم تمثيله فى برنامج معين لإدارة قواعد البيانات ليكون قاعدة بيانات محددة. بعبارة أخرى: يحدد هذا النموذج تفاصيل تنفيذ معين لقاعدة بيانات معينة من خلال برنامج معين لإدارة قواعد البيانات متضمناً جميع مكونات قاعدة البيانات وهيكلها وبنيتها.

**خلاصة القول:** إن النموذج المفاهيمى يهتم بالنظر للبيانات وفهمها من خلال العالم الحقيقى لمجال قاعدة البيانات، أما النموذج المنطقى فهو هيكل رسمى معمم لهذه البيانات فى إطار القواعد العامة لبناء قواعد البيانات؛ بينما يحدد النموذج المادى كيفية تنفيذ ذلك فى واحد من نظم إدارة قواعد البيانات بشكل محدد. (Conceptual~Logical~Physical Models, 1996)

#### **بيانات استنادية Authority Data**

البيانات عن الشخص، أو العائلة، أو الهيئة، أو العمل الذى يستخدم اسمه كأساس لنقطة إتاحة مقيدة سواء فى التسجيلات الببليوجرافية، أو فى الاستشهادات، أو فى فهرس المكتبة. (مجاهد، 2012)

#### **ضبط استنادى Authority Control**

عملية حفظ الثبات فى نقاط الإتاحة أو المدخل فى الملف الببليوجرافى اعتماداً على ملف استناد، وإنشاء الروابط المنطقية بين ملفات الاستناد والملفات الببليوجرافية. (عبدالهادى، 1993)

#### **6/0 منهج الدراسة وخطوات إعدادها**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى كى تحقق الأهداف المرجوة منها؛ وذلك لوصف نموذج "م و ب ا : FRAD" وتحليل أسباب صدوره، وعناصره ومكوناته من كيانات وخصائص وعلاقات، وبيان كيفية تطبيقه فى البيئة العربية.

وقد مر إعداد الدراسة بالخطوات الآتية:

1- الحصول على نص النموذج باللغة الإنجليزية، ثم القيام بترجمته ترجمة دقيقة بعنوان "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية: نموذج مفاهيمي (التقرير النهائي) / أقرته اللجان الدائمة المنبثقة عن قسمي الفهرسة، التصنيف والتكشيف بـ "ادجم:IFLA"، ديسمبر 2008. وضبط ماورد به من مصطلحات. (انظر الملحق رقم 1)

2- إعداد مراجعة شاملة للإنتاج الفكري الصادر عن النموذج، وعن ما يرتبط من موضوعات الضبط الاستنادي في بيئة الويب تضمنت: الدراسات المرتبطة مباشرة بنموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية "م و ب ا : FRAD"، والدراسات التي تتناول معيار "وصف المصادر وإتاحتها و ا م : RDA"، والدراسات التي تتناول "الملف الاستنادي الافتراضي الدولي" م ا ا د : VIAF.

3- تحليل النموذج. اشتمل هذا التحليل على بيان الحاجة إلى هذا النموذج وأهدافه ومنهجية إعداده، وما يشتمل عليه من كيانات وخصائص وعلاقات.

4- إعداد قائمة مراجعة لتطبيق النموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية" على أمثلة من البيئة العربية. تضمنت القائمة الكيانات والخصائص التي تنتمي لكل كيان، والعلاقات بأنواعها التي وردت في النموذج بهدف جمع أمثلة من البيئة العربية لتمثيل هذه العناصر، أعتد في إعدادها على النموذج المفاهيمي نفسه. (انظر الملحق رقم 3)

5- جمع أمثلة للبيانات الاستنادية من البيئة العربية. وقد استخدم في ذلك فهارس كل من المكتبات الثلاث : المكتبة المركزية لجامعة القاهرة، مكتبة الإسكندرية، مكتبة الكونجرس. (انظر الفصل الثاني)

6- تحليل "المقابلة بين عناصر البيانات في" م و ب ا : FRAD " و " و ا م : RDA". (انظر الملحق رقم 2)

7- جمع وإعداد نماذج تطبيقية كاملة للبيانات الاستنادية لأسماء الأشخاص، والهيئات، والعائلات في صيغ Marc21 Authority. (انظر الفصل الثالث)

8- وضع تصور لمستقبل البيانات الاستنادية لأسماء العربية في بيئة الويب. (انظر الفصل الرابع)

## 7/0 الدراسات السابقة

وضعت الباحثة الاستراتيجيات الآتية للبحث عن الإنتاج الفكري من خلالها:

حيث استخدمت كلمات البحث (باللغتين العربية والإنجليزية) وثيقة الصلة بموضوع البحث وهي :

- المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية.
- الضبط الاستنادي.
- الملف الاستنادي الافتراضي الدولي.
- المحدد القياسي الدولي للأسماء.
- (FRAD) AND (Authority Data OR Authority Control OR Authority Files)
- (FRAD) AND (Web)
- (FRAD) AND (VIAF)
- (VIAF) AND (ISNI)

وقد تم البحث في المصادر الآتية:

- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات (2005-2007) // محمد فتحى عبدالهادى. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.

- البحث فى موقع الافلا (IFLA Website) <http://www.ifla.org> عبر

Activities and Groups » FRBR Review Group » Publications » Functional Requirements for Authority Data

- قواعد البيانات الآتية:

- Emerald (قاعدة بيانات تقدم النصوص الكاملة للدوريات الألكترونية فى جميع التخصصات، مع التركيز على بعض العلوم ومنها العلوم الاجتماعية).

- Sag Journals (قاعدة بيانات تقدم دوريات علمية محكمة كما تتيح النصوص الكاملة للمقالات في العديد من الموضوعات ومنها العلوم الاجتماعية والدراسات الإنسانية، وذلك منذ عام 1999 وحتى الآن).
  - Jstor (قاعدة بيانات أرشيفية لأكثر من ألف دورية علمية في مجال العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية).
  - Springer Link Journal (تتضمن على مجموعة متميزة ومتنوعة من الدوريات والكتب وسلاسل الكتب والمراجع والمجموعات الأرشيفية المتاحة على الإنترنت في مختلف التخصصات العلمية).
  - Lista (نشرة مستخلصات في مجال المكتبات وعلم المعلومات).
  - مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.
  - مجلة عالم المكتبات و المعلومات والنشر.
  - مجلة التسجيلية الصادرة عن الفهرس العربي الموحد.
  - بالإضافة إلى محرك البحث Google scholar.
  - الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة على الإنترنت:
    - Cataloging & Classification Quarterly
    - Cybrarian Journal الصادرة عن البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.
- وأسفر البحث عن الحصول على عدد من الدراسات التي تناولت الموضوع، وتم قراءتها قراءة متأنية، وتم استبعاد البعض لعدم ارتباطه بالموضوع. وكان أغلب هذه الدراسات بالإنجليزية، والقليل منها بالعربية. وذلك نظراً لحدائثة الموضوع. كما أن أغلب هذه الدراسات مقالات دوريات أو فصول في كتب أو أبحاث مؤتمرات. وفيما يلي ستقوم الباحثة بإستعراض أهم الدراسات التي حصلت عليها في الموضوع مقسمة موضوعياً.

أولاً : الدراسات المرتبطة مباشرة بنموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD):

1. زايد، يسرية (2013). المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية: رؤية جديدة للملفات الاستنادية في البيئة الرقمية. في مؤتمر قواعد الفهرسة في القرن الحادي والعشرين: وام RDA. القاهرة: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

تتناول هذه الدراسة النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD) من حيث مسؤولية الإصدار، وأهدافه، ومكوناته، ومهام المستفيدين منه؛ وتقدم نماذج للكيانات والخصائص والعلاقات بين هذه الكيانات. كما أن هذه الدراسة تناولت بالتوضيح مهام المستفيدين.

**2.E. Patton, Ed. Glenn (2009). Functional Requirements for Authority Data: A Conceptual Model. Munich: K.G. Saur. 101p.**

يتناول هذا العمل عرض النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية. ويوضح الكيانات المشتمل عليها وتعريفاتها، كما أنه يبرز خصائص هذه الكيانات ويوضحها بأمثله، كما يلقي الضوء على العلاقات بين الكيانات ويوضحها بأمثله، ويبين مهام المستفيد من خلال المهام الأربعة التي يقوم بها المستفيد وهي: الإيجاد والتحديد والتبرير والتأطير.

**3.Jin, Qiang (2012). Demystifying FRAD: Functional Requirements for Authority Data. Santa Barba: Libraries Unlimited. 143p.**

يتناول هذا الكتاب النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD) ويتكون من ستة فصول مقسمة إلى : (الفصل الأول مقدمة تعرض فيها المؤلف الغرض من الكتاب كما أنها تستعرض محتويات النموذج سريعاً، الفصل الثاني تستعرض فيه المؤلف نموذج الكيان العلاقة، الفصل الثالث يشتمل على كيانات النموذج والخصائص المميزة لكل كيان من هذه الكيانات، الفصل الرابع يشتمل على العلاقات بين الكيانات، الفصل الخامس يحتوي على مهام المستفيدين، أما الفصل السادس والأخير فيشتمل على نماذج للتسجيلات الاستنادية من خلال تقنين "RDA"، ويقدم خلفية عن التطورات التي حدثت على البيانات الاستنادية، كما أنه يقدم توضيح و أمثلة لهذه التطورات وكيفية عملها. وقامت المؤلف بتوضيح FRAD

وبيان كيفية إنشاء تسجيلات استناديه وفقاً للنموذج، وقدمت في هذا العمل وصف مختصر للكيانات التي يشتمل عليها النموذج، وأسباب وجود العلاقات بين هذه الكيانات.

ثانياً : الدراسات التي تتناول معيار وصف المصادر وإتاحتها (و م ا : RDA):

4. زايد، يسرية (2009). تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. - **Cybrarians Journal**. - ع 20، سبتمبر 2009. - تاريخ الاطلاع 2013/1/20. - متاح في:

<http://www.journal.cybrarians.org>

تُعدّ أول دراسة عربية حول القواعد الجديدة للفهرسة الوصفية والمعروفة بوصف المصادر وإتاحتها "RDA"، وتتناول الدراسة تعريف التقنين الجديد وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة به، وتقارن الدراسة بين التقنين الجديد وقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية من حيث جهة الإصدار ونقاط الإتاحة، والبناء والتكوين، كما تقدم الدراسة نماذج عملية لتسجيلات بيبليوجرافية وفقاً للقواعد الجديدة.

5. حسام الدين، مصطفى أمين (2011). وصف المصادر وإتاحتها (و م ا : RDA): الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. في ورشة العمل التي يعقدها قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع المكتبة المركزية الجديدة - جامعة القاهرة.

ورقة عمل قدمت ضمن ورشة العمل التي أقيمت بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة؛ تتناول هذه الدراسة البحث الشامل في التقنين الجديد من حيث ملامحه والمصطلحات المتعلقة به، وتناولت مكونات الإطار النظري المرتبط به من عائلة فربر وبيان المبادئ العالمية للفهرسة، وقد قدمت أيضاً تعريف كل نموذج من هذه النماذج وتوضيح مكوناتها وخصائصها وعلاقتها، كما أوضحت تاريخ ظهور المبادئ العالمية للفهرسة ومكوناتها والغرض منها، ثم انتقلت البناء والتكوين الخاص بالتقنين فقد تناولت المكونات الضمنية لنص التقنين وأقسامه والفصول والملاحق وعما يشتمل كلاً من هذه المكونات، والمصطلحات والمقصود بها وقد انتهت الدراسة بالعديد من النماذج المساعدة على فهم التقنين. كما ناقشت قضايا التعريب والتدريس والتدريب من حيث الجهات المفترض أن تتولى عملية التعريب.

6. Preez, du Madely (2011). **Introducing RDA: A Guide To The Basics**, Electronic Library, 29 (3). Retrieved November 20, 2013, from Emerald Group Publishing Limited. 412-413. Retrieved from: <http://www.emeraldinsight.com.dlib.eul.edu.eg>

تتناول هذه الدراسة نبذة عن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية، كما تتناول المعايير ذات الصلة "FRBR & FRAD" لتوضيح العلاقة بين هذه المعايير والتقنين الجديد. وتعرض الدراسة مبادئ التقنين ونماذج منها؛ ثم تتناول قضية هامة وهي كيفية الانتقال إلى هذا التقنين وقد أُلحقت في ثلاثة مراحل هي:

• مجموعة أدوات RDA.

• ترميز وعرض بيانات RDA.

• والتنفيذ المنسق.

وانتهت الدراسة بعرض مزايا التغيير إلى التقنين الجديد بالإضافة إلى طرح مجموعة من المصادر التي يمكن للمفهرس استخدامها لتعزيز فهمه بالتقنين الجديد.

7. Taniguchi, Shoichi (2012). **Viewing RDA from FRBR and FRAD: Does RDA Represent a Different Conceptual Model?** Vol 50, N. 8. From CATALOGING & Classification Quarterly.

تتناول هذه الدراسة تحليل تقنين وصف المصادر وإتاحتها "RDA" من خلال المقارنة بين كل من نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية "م و ت ب" ونموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية "م و ب ا : FRAD" ونموذج RDA مباشرة. أولاً: تم توضيح كيانات نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البيبليوجرافية ولكن مع بعض الاختلافات؛ مثل العلاقة بين العمل والتجسيدة وطريقة معاملة "عنوان التعبير". ثانياً: يعرض نموذجاً مختلفاً وهو نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية وكان الغرض المباشر هو تحليل كيانات "FRAD" فضلاً عن وصف الكيانات الجديدة.

ثالثاً: الدراسات التي تتناول الضبط الاستنادي بصفه عامة والملف الاستنادي والملف الاستنادي الافتراضي الدولي "م ا ا د : VIAF"، بخاصته :

8. على، شمس الأصيل محمد (1987). ملفات الاستناد للأسماء العربية : إنشاؤها وتجديدها وتوزيعها مع استخدام التكنولوجيا الحديثة. (أطروحة ماجستير). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الاشتباك الذي يحدث عند تحديد عناصر الوصف وتمييز المداخل لأسماء العربية في الوطن العربي. وتجلت أهداف الدراسة إلى التعرف على الوسائل المستخدمة لتوحيد شكل المدخل بالنسبة للأسماء العربية حيث تظهر أهداف الدراسة في بناء أساس علمي لاختيار عنصر التسمية لمعالجه مشكلة صياغه مداخل الأسماء العربية وتوضيح المتطلبات والشروط المعيارية لإنشاء وتكوين ملفات الاستناد القومية مع وضع المتطلبات الأساسية لبناء ملف استناد للأسماء العربية؛ بحيث تتولاه هيئه مركزية موضحة مراحل إعداد هذا المشروع التجريبي.

9. ربيع، سحر حسنين محمد (1997). الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس دراسة تحليلية. (أطروحة ماجستير). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

تناولت الدراسة معرفة الإمكانيات التي تتوفر في الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس في إصداراته المليزة من حيث التغطية، والبحث والاسترجاع، والإحالات وكيفية الإفادة منه كأحد المصادر لبناء وتكوين ملف فرعي وطني للتسجيلات الاستنادية لأسماء الهيئات، والأسماء الجغرافية، وأسماء المؤتمرات، والسلاسل وذلك للأوعية المقتناة في مرافق المعلومات في مصر إلى جانب التعرف على مراحل تطور شكل هذا الملف إلى أن وصل إلى وضعه على الأقراص المليزة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الملف الاستنادي لمكتبة الكونجرس لتقدير مدى الاعتماد على الملف في صياغة المداخل الاستنادية للهيئات وأسماء الاشخاص. بالإضافة إلى التعرف على أهمية الضبط الاستنادي.

10. سميع، ليلي سيد (2008). نظم الضبط الاستنادى الإلى للموضوعات : دراسة ميدانية للتطبيقات بالمكتبات المصرية = Automated subject Authority control A field study for applications in egyptian libraries (أطروحة دكتوراه). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات والاجراءات الخاصة بعملية الضبط الاستنادى للموضوعات من خلال استخدام النظم الآلية فى المكتبات المصرية والتعرف على الإمكانيات والتطبيقات التى تقدم من خلال هذه النظم فى عمليات الضبط الاستنادى لرؤوس الموضوعات والتعرف على متطلبات إنشاء ملف وطنى للبيانات الاستنادية لرؤوس الموضوعات والتعرف على أوجه التعاون الممكنه بين المكتبات المصرية فى عمليات تبادل البيانات الاستنادية.

11. عوض، خميس عبد المقصود (2010). الضبط الاستنادى للفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر :دراسة تقويمية = Authority Control for Online Arab Catalogues Evaluative Study (أطروحة دكتوراه). جامعة الإسكندرية.

تتناول هذه الدراسة موضوع الضبط الاستنادى للفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر كدراسة تقويمية؛ حيث بدأت الدراسة بمقدمة ضمت أهمية الموضوع، ومبررات اختياره، والدراسات السابقة ثم تناولت الفهرسة الآلية والفهارس من خلال أنواع الفهارس ومعايير المياداتا والفهارس الآلية والبوابات الموضوعية على الإنترنت والضبط الاستنادى للمؤلفين.

كما تناولت الدراسة الملفات الاستنادية من خلال الضبط الاستنادى للأسماء العربية ومستقبل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية بين RDA, AACR2، ثم تناولت الدراسة الضبط الاستنادى الآلى وفق مارك 21 من خلال قواعد إنشاء التسجيلات الاستنادية وأهمية مارك 21 ومكونات تسجيلاته وتعريبه وأحدث تعديلاته ثم ملفات ضبط الاستناد العالمية مثل الملف الاستنادى الدولى التخلي ونظام المكتبات الآلى insecnia كما تناولت الدراسة ملفات الضبط الاستنادى فى المكتبات العربية، ثم الضبط الاستنادى التعاونى و الفهرس العربى الموحد؛ ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التى تم التوصل إليها خلال تلك الدراسة.

## تعليق:

يُلاحظ من العرض السابق أن أيًا من هذه الدراسات لم تتناول تحليل النموذج المفاهيمي للبيانات الاستنادية FRAD سواء من حيث الأهداف، أو المجال، أو المكونات، أو بإمكانات تطبيق هذا النموذج على بيانات الاستناد للأسماء العربية في بيئة الويب، الأمر الذي ستركز عليه الدراسة. وبعبارة أخرى فهذه الدراسة تختلف عما سبقها من الدراسات التي تناولت الضبط الاستنادي للأسماء؛ فضلا عن أنها ربما تكون أول دراسة تشتمل على تطبيق النموذج المفاهيمي للبيانات الاستنادية على الإنتاج الفكري العربي.

## 8/0 فصول الدراسة

### • مقدمة منهجية

#### • الفصل الأول: المتطلبات الوظيفية الاستنادية "م و ب ا : FRAD": الملامح الرئيسية

يهدف الفصل الأول إلى التعرف على نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية و تحليله و يستعرض البحث في البداية عملية الضبط الاستنادي والتعرف على أدوات الضبط الاستنادي و المشكلات التي يواجهها ومن ثم التعرف على الجهود المبذولة لمواجهة هذه المشكلات ثم يتطرق البحث إلى الحديث عن نشأة نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية والحاجة إليه .

#### • الفصل الثاني: الكيانات والخصائص والعلاقات في "م و ب ا : FRAD"

يهدف الفصل الثاني إلى التعرف على الكيانات المكونة للنموذج خصائص هذه الكيانات والعلاقات بينها، وحيث تضم العلاقات داخل النموذج أربع فئات رئيسية للعلاقات وذلك مع عرض أمثلة توضيحية.

#### • الفصل الثالث: نماذج تطبيقية لـ "م و ب ا : FRAD" على البيانات الاستنادية للأسماء

يتناول الفصل الثالث المقابلة بين عناصر البيانات في "م و ب ا : FRAD" و "م ا : RDA" والتعرف على التعديلات التي طرأت على الشكل الاتصالي المعياري "ما 21 : MARC21" و عرض بعض النماذج الاستنادية للأشخاص، والهيئات، والعائلات.

## • الفصل الرابع: مستقبل البيانات الاستنادية للأسماء العربية فى بيئة الويب

نتعرف فى هذا الفصل على مستقبل البيانات الاستنادية فى بيئة الويب والتعرف على المحدد القياسى الدولى للأسماء ISNI ودوره فى الضبط الاستنادى للأسماء، وأيضاً التعرف على الملف الاستنادى الافتراضى الدولى VIAF. وفى النهاية عرض خطة مقترحة لبناء ملف استنادى وطنى للأسماء.

واخيراً النتائج والتوصيات

### 9/0 صعوبات الدراسة

واجهت الباحثة بعض الصعوبات فى جمع الأمثلة والنماذج من مكتبتى المكتبة المركزية - جامعة القاهرة، ومكتبة الاسكندرية؛ إما لعدم وجود ملف استنادى مستقل أو لعدم السماح للباحثة لاستخدام الملف الموجود.

## مصادر المقدمة

1. حسام الدين، مصطفى أمين (2011). وصف المصادر وإتاحتها (وم ا: RDA): الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. في ورشة العمل التي يعقدها قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع المكتبة المركزية الجديدة - جامعة القاهرة.
2. عبدالهادى، محمد فتحى (1993). الضبط الاستنادى. فى المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : فهرسة تصنيف تكتشف (ص ص 109 - 126). القاهرة : دار غريب.
3. مجاهد، مصطفى محمد عبدالحميد (2012). رومنة الأسماء العربية للإفادة منها فى تخزين واسترجاع المعلومات دراسة فنية لإنشاء ملف استناد موحد. (أطروحة ماجستير). جامعة بنى سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
4. Conceptual~Logical~Physical Model Retrived from: <http://www.aisintl.com/case/cdm-pdm.html>.